

## للوالدين عن رمضان

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

كلمة للوالدين آآ الكريمين آآ قبل حلول شهر رمضان المبارك واختارت ان تكون كلمة موجزة ارجو ان يكون الصوت واضحآآ هذه الكلمة باختصار آآ فيها مقدمة يعني تكلمت عنها كثيرا وهي - 00:00:16

ان خير والد لولده هو الذي يعينه على دينه وهذا تكلمنا عنه كثيرا لا اريد ان اكرره. ولكن لا بأس ان نستفتح بهذه الآية المباركة في صفة عباد الرحمن الذين اثنى الله تبارك وتعالى عليهم في اخر سورة الفرقان - 00:00:36

قال الله تبارك وتعالى من جملة ما ذكره والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما وقرة الاعين المراده في هذه الآية ان تقر عين الوالدين - 00:00:56

الحمد لله الصوت واضح ان تقر عين الوالدين بصلاح آآ الابناء في الدنيا وهذا ذكره عدد من اهل العلم وبالتالي آآ اتكلم مع من يجعل صلاح ابنائه قضية أساسية يعيش لها ويخطط لها ويفكر فيها - 00:01:13

ويأخذ بأسبابها ويستعين الله تبارك وتعالى عليها اه شهر رمضان المبارك لابد ان نعلم ان ساجعل نقاطا محددة حتى لا تطول الكلمة النقطة الاولى الزمان والمكان انما يبارك بعملك فيه - 00:01:32

يعني يمكن ان يكون الانسان في آآ شهر رمضان او في العشر الاواخر من رمضان او حتى في العشر الاولى من ذي الحجة. وهذه ازمنة مباركة لكنه آآ لا يهتم فيها بالعمل الصالح فلا تكون مباركة عليه - 00:01:52

وآآ لابد ان تعلم ان كل زمان او مكان آآ تتقي الله تبارك وتعالى فيه وتتطيع الله تبارك وتعالى فيه فهو وقت مبارك مكان مبارك. اذا بركة الزمان والمكان انما هي بعملك فيه - 00:02:08

الانسان العاقل هو الذي اه يغتنم هذه الفرص ويقدرها قدره آآ انا لي مع الوالدين آآ مقدمة خاصة بانك انت بالنسبة لاولادك العين والبوصلة والوقود العين انت العين التي يرون بها الاشياء - 00:02:25

ويرون قيمة الاشياء بناء عليها فما يعظم في نفسك اه وفي عينك يعظم في نفوس ابنائك وكذلك آآ انت بالنسبة لهم البوصلة الموجه المرشد وانت كذلك بالنسبة لهم الوقود المحرك - 00:02:48

اذا نحن بدأنا من هذه الثلاثية العين والبوصلة والوقود ماذا اريد من هذه الثالثية بالنسبة للوالدين في شهر رمضان؟ اولا لابد ان تجمع ابناءك وان تبين لهم منزلة هذا الشهر - 00:03:08

العظيم عند الله تبارك وتعالى لماذا؟ لأن الانسان آآ يستعين الله تبارك وتعالى على العمل الصالح في الزمن بقدر علمه بقيمة هذا الزمن عند الله فلابد ان تجمع اسرتك وان تكلمهم عن هذا الشهر - 00:03:22

وان تبين لهم منزلة هذا الشهر عند الله تبارك وتعالى وان هذا الشهر باب عظيم لتفريح السينات ولرفع درجات بلوغ الدرجات العلي عند الله تبارك وتعالى وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل للصحابة الكرام - 00:03:41

كان يعظم لهم هذا الشهر. وربنا تبارك وتعالى عظمته في القرآن انا لا اريد ان اذكر لك ما الذي ينبغي ان تقوله لهم. وانا فقط افتح لك مفاتيح مهمة المفتاح الاول هو تعظيم الشهر الكريم في عين ابنائك وفي نفس ابنائك - 00:03:59

اه اكلمهم عن فضائله كلامهم عن تكفير السينات فيه. كلمتهم عن رفع درجات عن الثواب. عن منزلة هذا الشهر عند الله تبارك وتعالى

العمل النبوي صلى الله عليه وسلم فيه كان أجدود ما يكون في رمضان - 17:04:00

وتبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العبادة اكثر هو واصحابه في هذا الشهر الكريم. يبقى النقطة الاولى انت العين التي ينظرون بها الى هذا الشهر المبارك - 00:04:33

انت اذا ذكرت لهم ان هذا الشهر شهر مبارك. طيب ماذا نفعل فيه؟ لابد ان يكون عندك جدول اعمال واضح. هذا الجدول فيه اعمال تدلهم على عليها. فمثلا لابد ان يكون آآ عندك لكل وقت عمل - 00:05:02

يعني لكل وقت لابد ان يكون هناك عمل. مثلاً آمّى النوم؟ متى الاستيقاظ؟ لو الاولاد هيرجعوا من المدارس هيناموا امتي؟  
هيستطيقطوا امتي؟ وقت للقرآن سنتكلم ان شاء الله عن المجالس مجالس القرآن و المجالس مدارسة القرآن والمجالس التي ينبغي ان  
تعمر بها هذا الشهر المبارك - 00:05:19

يبقى النقطة الثانية هي وجود جدول اعمال لا يلزم ان تكون فيه الاعمال كثيرة بقدر ما آن تكون متنوعة شيء مثلا في تلاوة القرآن آن شيء في مجلس لقصص القرآن لمثال القرآن لشيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. آن قراءة في - 00:05:39

الحاديـث الصيـام أو الـقيام أو شـهر رـمضـان. وطبعـاً آقـبـيل العـيد لـابـد ان تـكـلـمـهـم عن عـيد الفـطـر وـسـنـن الـاسـلـام فـي عـيد الفـطـر وهـذـا يـبـقـى الـبـوـصـلـة مـعـنـاهـا انـك لـما عـظـمـت لـهـم هـذـا الشـهـر لـابـد ان تـبـيـن لـهـم ما الذـي يـنـبـغـي ان يـفـعـل - 00:05:58

وهذا انا تكلمت فيه يعني في آلة حلقه عن شهر رمضان اظن عشر نصائح عن شهر رمضان يبقى البوصلة ان توجههم وان ترشدهم للاعمال. الامر الثالث بقى وهذا مهم جدا وهو الوقود - 00:06:16

انت الوقود والمحرك بان الابناء يتربون بالنظر اكثر من الكلمة فاذا رأوك نشيطا جادا آآ اذا عزم تحافظ على وقتك كل شيء عندك بنظام  
ويترتيب يرون فيك كثرة الاقبال على كتاب الله. يرون فيك كثرة الصدقة يرون - 00:06:30

ذلك العزم على قيام الليل وعلى تلاوة القرآن وعلى حفظ القرآن وعلى آآ العلم بدينك. يعني يرون اباهم وامهم طبعا الكلام هنا للوالد وللوالدة يرون الوالد والوالدة يقدرون هذا الشهر ويعرفون الاحكام. يعرفون احكام الصيام واحكام القيام ويعرفون كذلك ما هي المفطرات وهكذا - 00:06:52

هذا الامر يعني ينعكس تلقائيا على الابناء ان هذا اعظم ما نعيش له ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا ان ديننا هو عصمة امرنا.  
وكان يقول في دعائه اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. شف كلمة - 00:07:15

عصمت الامر هذه كلمة كبيرة الله تبارك وتعالى تكلم عن هذا المعنى بلفظ العروة الوثقى يعني من يتمسك بها ويرى انه اذا افلت منها ضاع وهلك فلابد ان اه تشعر ابناءك بهذا الامر لابد ان يروا فيك هذا الامر - [00:07:32](#)

فأقصد بالوقود هنا امرین. الامر الاول هو آآ ان تكون انت آآ فعالا لما تقول يعني ان ان يكون النوم بحساب والاستيقاظ والنشاط والمواظبة على صلاة الجمعة المواظبة كذلك على اه - 00:07:50

في اي امر هذا هو الجانب الاول. الجانب الثاني التشجيع والمتابعة - [00:08:11](#)

الاعتبار ليس اه كثرة القراءة اه بمعنى كثرة السوء الصفحات او الایات المقرؤءة. لا يمكن ان تخصص وقتا للحفظ او وقتا للقراءة وقتك للتدبر - 00:08:26

لقصص قصص القرآن وهكذا. يبقى الامر الثالث اللي هو انت الوقود فيه امران. ان تكون انت اسوة لهم ومحركا وان تكون كذلك آآ مشجعا لهم ومتابعا الامر الذي بعد ذلك وهو مهم جدا الذي يعيينك على ذلك كله ان تسد كل باب لاضاعة الوقت - [00:08:51](#) يعني التليفزيون طبعا والافلام والمسلسلات والانترنت هذا يتبعني ان تبدأ مع ابنائك من من الان اجلس معهم جلسة وتقول لهم حتى لو

كنت مفرطا في هذا الامر طول العام لابد ان تعظم هذا الشهر ولا تضيع فيه ثانية واحدة - 00:09:15

انت حاول ان تهيء ابناءك لذلك بالكلمة الحسنة وبالطيبة وبالكلمة الطيبة انك انت تشعرهم بقيمة الزمن. لانك اذا يعني فتحت لهم هذا الباب انت تعرف ان المفسدين في شهر رمضان يريدون ان ان - 00:09:31

تفريح رمضان من الناس. وانا في الواقع اقول لا يمكن ان يسرق احد آرمضان من احد. وانما الانسان هو الذي يف्रط فيكون فريسة لهذه هؤلاء ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - 00:09:47

ليه؟ لان هي دي شغلتهم لان هذا الفساد وراءه منتفعون. هم لا ينتفعون الا بك فانا اشوف ان الحل هنا هو ان تجمع ابناءك وان يعني تعقد معهم كما نقول يعني صفة بانهم في شهر رمضان المبارك سنغلق - 00:10:02

هذه الابواب تماما. وسنحاول ان نحافظ على الوقت الامر الذي بعد ذلك بقى ودي نصيحة مهمة جدا لا ترهق اهل بيتك في تحضير الطعام ابدا. لابد ان تأخذ زوجتك نصيبيها - 00:10:18

وخطتها من هذا الشهر المبارك يعني والله العظيم اي اي طعام سيكتفيه. وي يعني المفروض ان المرأة تدخل المطبخ قبل قبل الافطار مثلا بساعتين يعني اقصى تقدير وخلاص وتعمل اكل واي اكل. لماذا اقول ذلك؟ لاني اعرف بيوتا - 00:10:33

تكون المرأة طول النهار بتطبخ وبالليل بتفضل تغسل في الاطباق وعايشة في المطبخ. ويضيع عليها هذا الشهر المبارك في عزومات وفي كلام انا بصراحة لا احب ابدا ولا ولا احب العزومات في رمضان ابدا - 00:10:51

يعني الا نادرا اذا كان لامر مهم. اذا كان اما مجرد عزومة هذه لا احبها وحتى لو فرضنا ان في عزومة تكون امر ميسر جدا سواء انا اللي كنت عازم حد او حد عازمني ولا يتعذر يعني نصف ساعة وخلاص. لماذا؟ لان لابد ان نعرف ان هذا الشهر ايام معدودات - 00:11:07

ولابد ان ان نعین انفسنا على استغلال كل ثانية فيه. وكذلك لا نكون سببا في اضاعة هذا الشهر المبارك على الابناء وعلى الاهل الامر الذي بعد ذلك بقى هو مهم جدا لابد ان توازن على الاعمال وعلى هذا الجدول من اول الشهر الى اخره - 00:11:27

والذي يعنيك على ذلك هو معرفة ان هذه الايام المعدودات تنتهي. والتعب سيزول ويبقى الاجر. ودائما كنت اقول للشباب لما مثلا نريد ان احنا نصل في في الليل او اي شيء او اي نوع من انواع الطاعة او درس كنت اقول له هذا التعب سيزول وسيبقى الاجر ان شاء الله. فانت لابد ان - 00:11:49

تصبر. الله تبارك وتعالى قال فاعبده واصطب لعبادته. ربنا تبارك وتعالى يحب من العبد الذي يبذل الذي يعني اه يجعل دينه اعلى ما يطلب. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس ولكن اجود ما يكون كان في رمضان. وكان يشد المئزر في العشر الاواخر وكان - 00:12:10

اجتهدوا في العبادة وقام من الليل حتى تفطرت قدماه فنحن نحن اولى بذلك لاننا عندنا ذنوب نريد ان تکفر هذه الخطايا وعندنا كذلك درجات نريد ان نبلغها وربنا تبارك وتعالى قال الذي خلق - 00:12:30

الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا اذكر بهذه النقاط مرة اه اخيرة اولا خير والد لولي الذي يعنيه على دينه ثانيا الزمان انما ببارك بعملك فيه ثالثا انت عين الاسرة وانت غسلتها وانت الوقود. انت العين التي ترى الاشياء. فالامر الذي يعظم في عينك يعظم - 00:12:46

في نفوسهم فعظم في نفس ابنائك العمل الصالح وطاعة الله. عظم فيهم الابواب التي تکفر بها الخطايا. اشعرهم بقيمة ذلك فهم يشعرون بما تشعر به ان شاء الله. ولدك يرى الحياة كما يعيشها معك - 00:13:12

الامر الذي بعد ذلك انت البوصلة اجعل لهم برنامجا واضحا في الاعمال بالاوقات. هيجوا من المدرسة الساعة كذا هيناما شوية هيصحووا مثلا على صلاة العصر فرضا ايصال العصر معك في المسجد لو كانوا طبعا ذكورا. وترجعوا تعلموا مثلا مقرأة فيه توسيع باقي المجالس. مجلس مثلا لقراءة القرآن مجلس الحفظ - 00:13:29

اه مجلس اه تسميع القرآن. مجلس له قصة من قصص الانبياء. اه مجلس لمثل من امثال القرآن وهكذا. يعني نوع هذه المجالس

والالتزام بها والله ولو عشر دقائق يعني لابد انك تفهم ان بركة المجلس مش بقدر الزمن. مجرد ان تجتمعوا يعني في اليوم مرتين مثلا على الدعاء على الذكر على - 00:13:50

آآ الكلام عن موقف او مشهد من مشاهد آآ حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او اية من الآيات تتحدث عن نزولها او نبأ من انباء المرسلين كل ذرة خير انت تحتاج اليها. وكل آآ علم وكل عمل يبني ولدك ويؤسسه. الامر الذي بعد ذلك انت - 00:14:13 الوقود والمحرك فانت التزم بهذه الاعمال قدر الامكان واجتهد واستعن بالله. وتذكر دائمًا ان ابناءك يأتونك بك والامر الثاني شجعهم وبث فيهم الشعور بالمسؤولية حتى لو كانوا تعانين بالليل ايقظهم ليصلوا معك. طيب هل تصلي في المسجد ام تصلي بهم في المنزل؟ والله هذا على حسب وضعك. اذا كان في مسجد مثلا وانت لست حافظا - 00:14:33

القرآن هو اه يعني تصلي خلف امام تحب قراءته وتخشى في الصلاة خلاص توكل على الله وصل بهم. اما اذا كنت حافظا احب لك ان تصلي باهل بيتك وهذا هو الافضل ان يعتادوا على ذلك. ولكن بحسب المصلحة. الامر الذي بعد ذلك العزم والالتزام من اول الشهر الى اخره. وندعوا الله تبارك - 00:14:56

وتعالى ان يكون شهرنا مباركا علينا وان يكون سببا في مغفرة ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر. وان يكون سببا في رفعة درجاتنا. استعينوا بالله واعلموا ان خير ما تقدمونه للبنائكم هو ان تعينهم على ما يبقى وليس على ما يفنى - 00:15:20

كثير من الآباء والآمهات يفكرون في تأمين مستقبل الولد من ناحية الدراسة من ناحية المال من ناحية فلوس في البنك من ناحية كذا من والله العظيم خير امر تؤمن به مستقبله اذا صح هذا التعبير ان يجعله صالحا. لماذا؟ لانه اذا كان صالحا تولاه الله. وهو يتولى الصالح - 00:15:38

وانا اريد منك ان تفهم معنى كلمة تولي. تولى يعني ان الله تبارك وتعالى تكفل به في كل امره والله لو انعدمت من عنده كل الاسباب يكفيه ان الله تبارك وتعالى معه وكفى بالله وكيلا وكفى بالله كفيلا. فاعمل على صلاح ولدك واتعب لذلك وابذل واستمع - 00:15:58 دروس وقيد واعمل خطط وكن اجمع بين العزم والحكمة. يعني لا تجبر ولدك بمعنى انك انت يعني تنقله من شيء الى شيء. زي واحد مثلا يبقى زمانا طويلا مفترطا مع ولده. وجاءه يريد من ولده ان يفعل كل شيء. لا لابد ان يكون هناك حكمة - 00:16:19

في التطبيق وانا تكلمت عن هذا في برنامج يا بني اني معلمك اللي هو برنامج ثمانية وعشرين حلقة كيف تعلم ولدك محكمات الاسلام والحمد لله رب العالمين. وبارك الله فيكم جميعا. واسأل الله سبحانه وتعالى بدعاء المؤمنين. وقولوا امين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين - 00:16:38

واعملنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اهد ابنائنا علهم الكتاب خير دعاء ان تدعوا ان يعلم الله تبارك وتعالى ولدك الكتاب. هذا من خير الدعاء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به لصغار - 00:16:58

الصحاباة كما دعا له عبد الله بن عباس وكان صغيرا قال اللهم علمه الكتاب وادعوا له ولدك واكثر من الدعاء مهما رأيت فيه من الاعوجاج او من التقصير يعني الله تبارك وتعالى قادر على ان يهديه لك في ثانية. والله انا ساذكر يعني فكرة قبل ان اختم - 00:17:18 اه صديق انا اعرفه شخصيا. والله بقي اكثر من خمس سنوات تقريبا امام عيني ويتعب مع ابناءه تعبا كبيرا جدا وابناؤه يرفضون كل شيء يرفضون الصلاة ويرفضون حفظ القرآن وهو بذلك يعني كان يعيش في بلاد من اغنى البلدان - 00:17:39

وتراكها حتى يأتي في بلد فيها علم وفيها قرآن. والله الذي لا اله الا هو فجأة بدون اي مقدمات وجد ابنته ابنته وولده في غاية الاستفهام. وطلبت ابنته من نفسها ان تتحجب. وبعد كده يعني هي من نفسها لبست النقاب - 00:18:00

بدأت تتعلم القرآن وذهبت الى العمارة. ونفس الشيء الولد. واسأل الله ان يثبتهم. ورأيت في عينه قرة العين. ورأيت فعلا معنى كلمة قرة العين رأيتها يعني والله فيه قلت له هذا التعب. والله كنت دائمًا اقول له هو لا يرى الاخير. قلت له والله لن يضيع الله تعبك. ليس معنى ذلك ان الانسان لابد ان يجد ذلك. لا - 00:18:21

عادي نوح عليه السلام مات ولده كافرا. لكن الشاهد هنا فيه فرق بين انسان يبذل الاسباب ويرجو الله بها تاني مطنش. يعيش لشهوته ومتعمته على الكافيه. بيضيع وقت بيضيع وقت على التليفون. لا يشعر بمسؤولية. والله - 00:18:43

لا يستويان عند الله. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فالوالد الذي يبذل ويخطط ويدبر وينفق لصلاح ابنائه الوالد الذي لا يهتم ولا يحبى. والهداية بيد الله فنحن نأخذ بالأسباب والله تبارك وتعالى الهادي الى سواء السبيل. والحمد لله رب العالمين -

00:19:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:23